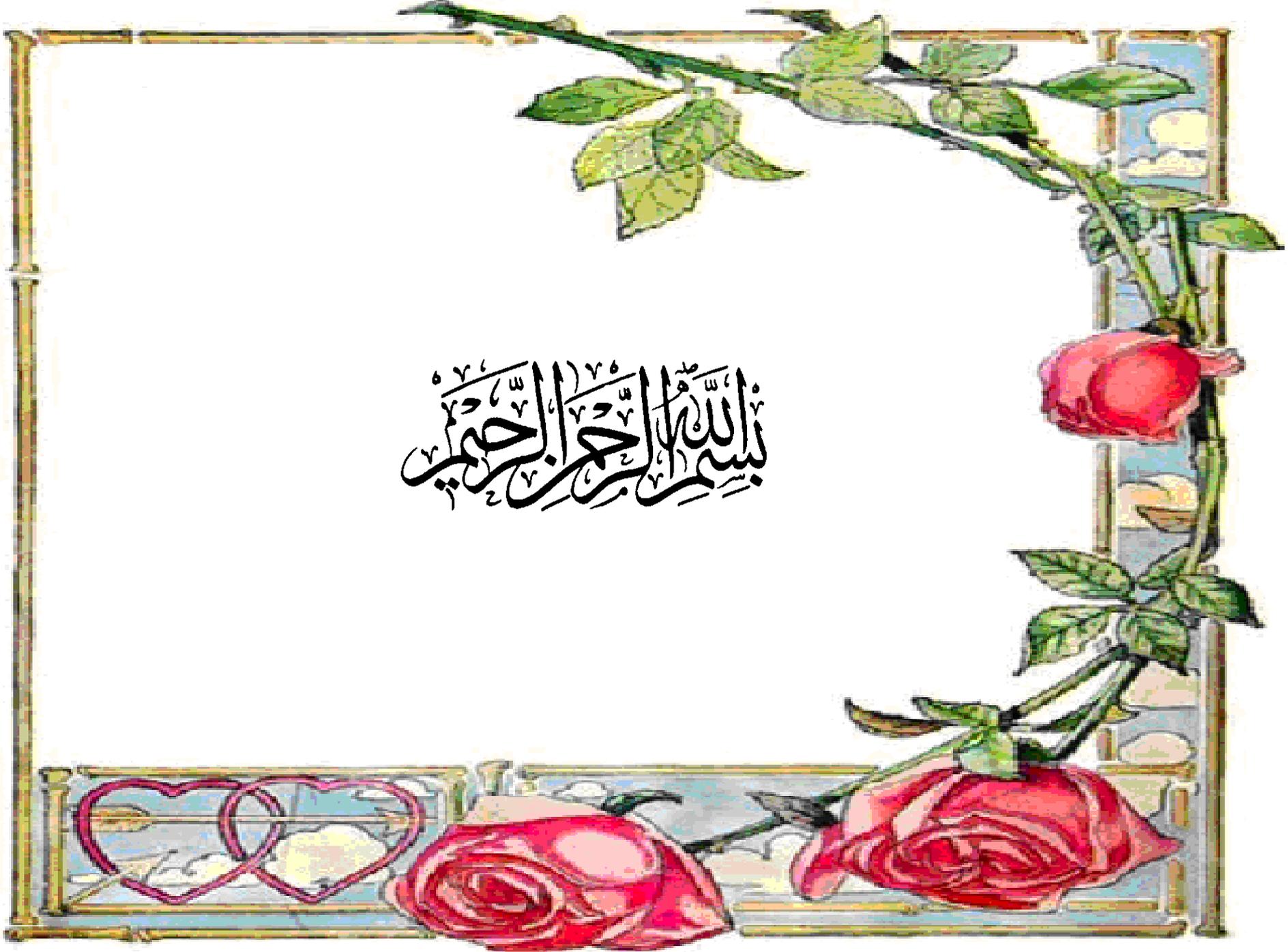


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المحاضرة الأولى: الإطار النظري والمفاهيمي للفساد

إن الفساد المالي والإداري ظاهرة مستمرة ذات ممارسات غير مشروعة لها أبعاد وتوصيفات متعددة بتعدد أنواعها ومظاهرها وأدواتها التي تنعكس تأثيراتها على مجمل العملية التنموية، وقد تنوعت مفاهيمها وتغيرت تبعاً للتغيرات التي شهدتها العالم في العقود الماضية، مما جعل من مفاهيمها محط جدل ونقاش من قبل الباحثين سعياً وراء تحديد مفهوم واضح ودقيق لهذه الظاهرة المهمة والخطيرة في آن واحد، كونها أحد الآفات التي تواجه المجتمعات النامية والمتقدمة على حد سواء ولأجل الوقوف على حقيقة هذه الظاهرة سنتناول في هذه المحاضرة النقاط التالية:

- لمحة تاريخية عن الفساد؛
- مفاهيم حول الفساد؛
- أنواع الفساد.



المحاضرة الأولى: الإطار النظري والمفاهيمي للفساد

أهداف المحاضرة

- ✓ إعطاء صور عن تطور ظاهرة الفساد وتاريخها عبر العصور؛
- ✓ نبذة عن أهم التعريفات المعطاة للظاهرة الفساد؛
- ✓ أهم الصور والأشكال التي يتمظهر فيها الفساد.



المحاضرة الأولى: الإطار النظري والمفاهيمي للفساد

1- التطور التاريخي للفساد

الفساد عبر العصور

الفساد في العصر
الحديث

الفساد في العصور
الوسطى

الفساد في العصور
القديمة



المحاضرة الأولى: الإطار النظري والمفاهيمي للفساد



1-1- في العصور القديمة: ظهر في بعض الحضارات نذكر منها:
□ حضارة الرافدين ←
”استغلال النفوذ من أجل تحقيق المصلحة الخاصة“

سادس ملوك بابل حكم
بابل خلال الفترة
1792 ق.م. حتى
1750 ق.م

1. التعريف بها:

برجع اكتشافها عام 1902م على يد بعثة فرنسية في مدينة سوس
الجزائرية، وقد وجد القانون منقوشا على لوح من ديوريت، وهو عبارة عن
حجر حبيبي ميلور أسود يأخذ شكل أسطوانة، يبلغ ارتفاعها 2,25م، ودائرة
قاعدتها مترين وتغطي كامل النصب رموز مسمارية صيغت على شكل
عدد حفظت فيه 282 مسادة، ويرجح أن مسوداتها زلت عن 300 مادة.

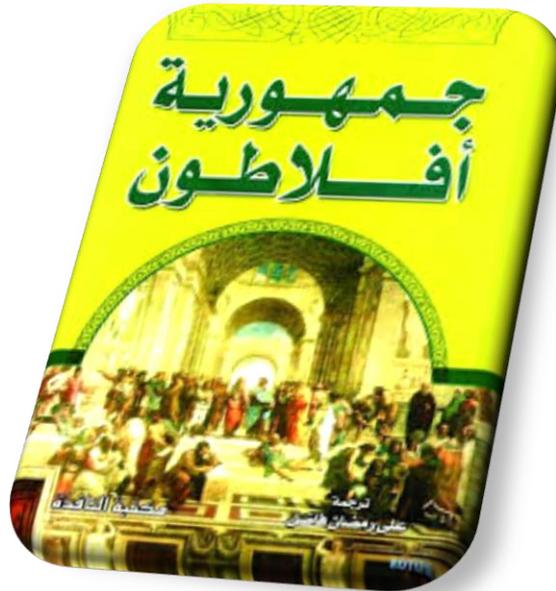


المحاضرة الأولى: الإطار النظري والمفاهيمي للفساد



□ الحضارة المصرية (مصر): ظهر الفساد في مصر من خلال انتشاره بين أفراد المجتمع، حيث أخذ الوجهين التاليين ← إستغلال النقود في الوظيفة العامة، سرقة المقابر الفرعونية."

المحاضرة الأولى: الإطار النظري والمفاهيمي للفساد



□ الحضارة اليونانية: ظهر الفساد في بلاد اليونان من خلال التفرقة بين الطبقات الاجتماعية، وقد تصدى للحديث عنه ومعالجته كل من أفلاطون وأسطو من خلال كتاباتهما وأفكارهما.



المحاضرة الأولى: الإطار النظري والمفاهيمي للفساد

1-2- في العصور الوسطى: تميزت هذه العصور بظهور النظام الإقطاعي في الدول المسيحية وقيام الحضارة الإسلامية وظهر فيها الفساد كما يلي:



□ في النظام الإقطاعي: أخذ الفساد الأوجه التالية ← انتشار الفوضى، نهب الثروات، شغل وظيفة عن طريق الإرث."



المحاضرة الأولى: الإطار النظري والمفاهيمي للفساد



في الحضارة الإسلامية: تعتبر الحضارة الإسلامية من بين الحضارات التي قاومت ووضعت الأسس لمكافحة الفساد، إلا أنّ الفساد أخذ وجهًا واحدًا خاصة في العصر الأموي وهو " الوصول إلى المناصب العليا عن طريق الوساطة والهدايا".

المحاضرة الأولى: الإطار النظري والمفاهيمي للفساد



1-3- في العصر الحديث: أي بداية القرن 18 حيث أخذ الفساد الأشكال التالية: ← "الرشوة، الاختلاس، نهب الثروات، نهب الأموال التي كانت مخصصة لإعداد الجيوش".



المحاضرة الأولى: الإطار النظري والمفاهيمي للفساد



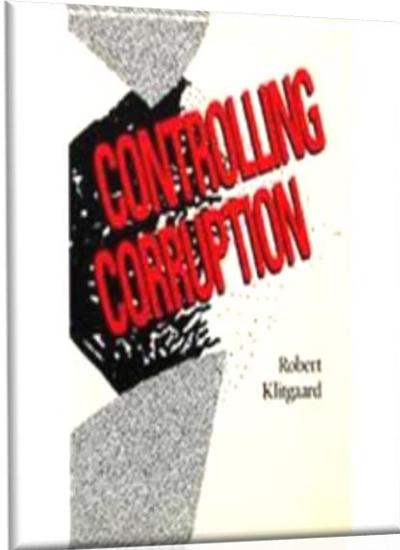
2- مفاهيم حول الفساد

2-1- تعريف الفساد من وجهة نظر الهيئات الدولية:

- تعريف البنك الدولي ← "استغلال أو إساءة استعمال الوظيفة العامة من اجل المصلحة الشخصية".
- تعريف المنظمة الدولية للشفافية: ← "إساءة استعمال السلطة التي أوتمن عليها الشخص لتحقيق مصالح شخصية".
- تعريف المنظمة العربية لمكافحة الفساد: ← "كل ما يتصل بالإكتساب غير المشروع وما ينتج عنه لعنصري القوة في المجتمع: السلطة السياسية والثروة"



المحاضرة الأولى: الإطار النظري والمفاهيمي للفساد



2-2- الفساد من وجهة نظر بعض الإقتصاديين

□ تعريف روبرت كليتجارد Robert Klitgard في كتابه (السيطرة على الفساد) لتوضيح المكونات الأساسية للفساد. عبر كليتجارد عن الفساد بالصيغة التالية:

الفساد (ف) = الاحتمار (أ) + حرية التصرف (ح) - المسائلة (م)



المحاضرة الأولى: الإطار النظري والمفاهيمي للفساد



□ تعريف فيتو تانزي Vito Tanzi:
"تعتمد مخالفة قواعد العمل في التعامل مع كافة
الأطراف بهدف الحصول على مزايا لذوي الصلة



المحاضرة الأولى: الإطار النظري والمفاهيمي للفساد



□ تعريف صامويل هنتنغتون Samuel

Huntington

”أنه سلوك الموظفين الحكوميين الذين ينحرفون عن القواعد المقبولة لخدمة أهداف خاصة“



المحاضرة الأولى: الإطار النظري والمفاهيمي للفساد

3- أنواع الفساد الإقتصادي

تختلف أنواع الفساد المالي تبعا للجهة أو الزاوية التي ينظر إليها، فهناك من ينظر إلى أنواع الفساد تختلف طبقا للحيثيات المرتبطة بها.

الفساد وفقا لحجمه

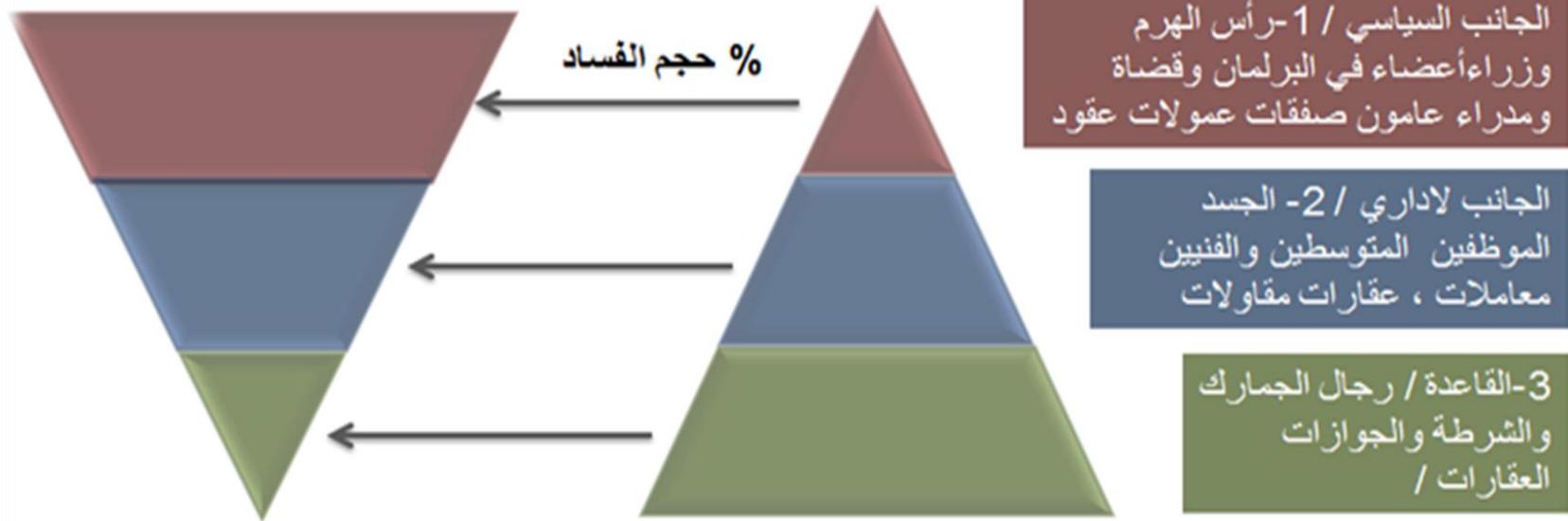
فساد كبير

فساد صغير



المحاضرة الأولى: الإطار النظري والمفاهيمي للفساد

الوسط المؤسسي لانتشار الفساد في الدولة



المحاضرة الأولى: الإطار النظري والمفاهيمي للفساد

الفساد وفقا لدرجة التنظيم

فساد منظم

فساد مؤسسي

فساد عرضي



المحاضرة الأولى: الإطار النظري والمفاهيمي للفساد

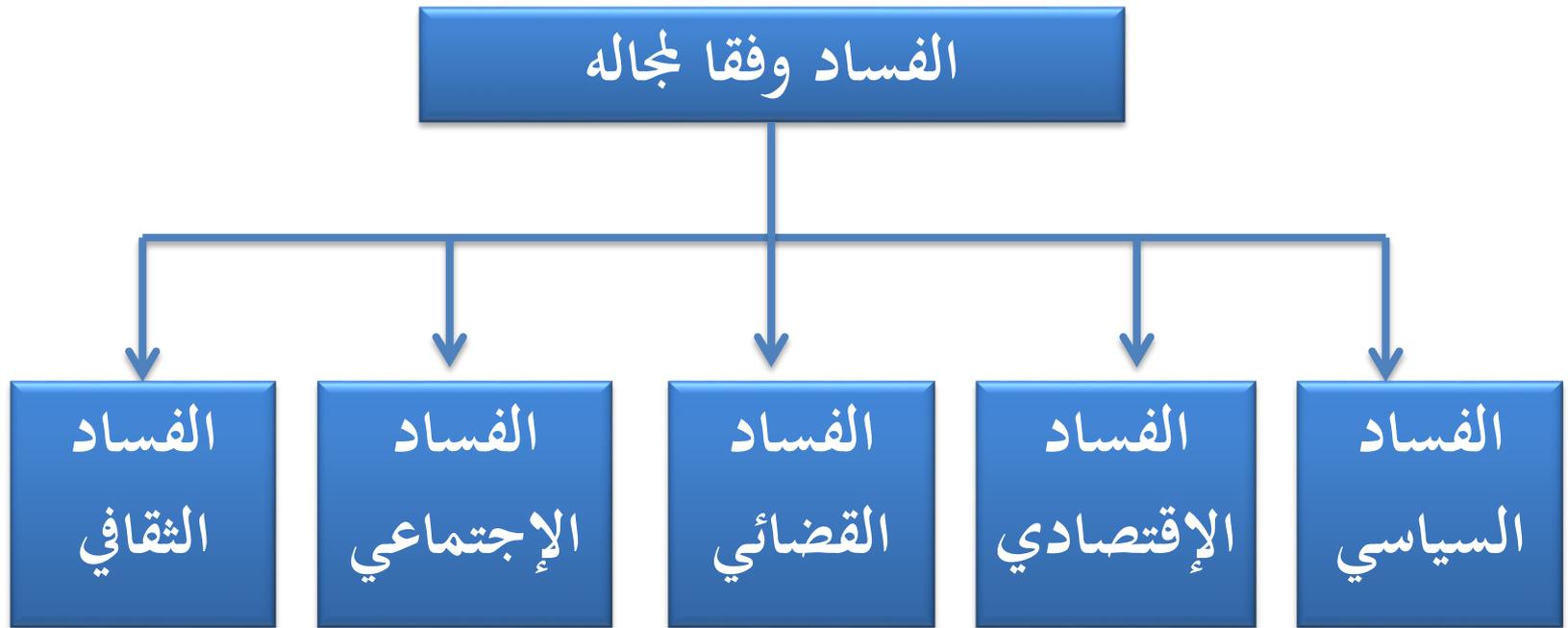
الفساد وفقا للقطاع الذي ينتشر فيه

فساد القطاع الخاص

فساد القطاع العام



المحاضرة الأولى: الإطار النظري والمفاهيمي للفساد



المحاضرة الأولى: الإطار النظري والمفاهيمي للفساد

الفساد وفقا لطبيعة الانحراف

فساد مالي

فساد إداري





شكر على حسن استماعكم